شيخا بالرباط المذكور فاقام به الى حين وفاته ورتب ولده في الديوان فسار بسيرة ابيه فيه قرات
بخط الناصح ابن الحنبلي الشيخ عبد العزيز امام في القراءة وفي علم الحديث سمع الكثير وكتب بخطه الكثير
هو يصوم الدهر لقيته ببغداد في المرتين وقال ابن النجار كان كثير العبادة دائم الصوم والصلاة
وقرا القران مذ كان شابا والى حين وفاته وكان مسارعا الى قضاء حوائج الناس والسعي بنفسه الى ذوي
الاكابر في الشفاعات وفك العناة واطلاق المعتقلين ودفع المؤن والسقيل من جهة العمال لفعل
ذلك مع الغريب والغريب بصدر منشرح وقلب طيب وكان محبا لايصال الخير الى الناس ودفع الضر
عنهم كثير الصدقة والمعروف والمواساة بماله حال فقره وقلة ذات يده ولعد يساره وسعة
ذات يده وكان على قانون واحد في ملبسه لم يغيره وفي اخلاقه وتواضعه للناس كتبت عنه وكان
ثقة صدوقا نبيلا عزيز الفضل احسن تلاوة للقران واطيبهم نغمة وكذلك في قراة الحديث وقال ابن
الساعي كان شيخا صالحا عابدا مشكور السيرة محمود الطريقة لم يزل مواظبا على الخير والعبادة والتلاوة
وكان يسرد الصوم ويديم القيام بالليل قل ان مضت عليه ليلة الا وختم فيها القران في الصلاة وكانت
له حرمة عند الدولة خصوصا عند المستنصر وكان لا يمل من الشفاعة وقضا حوائج الناس حتى انه لم
قيل انه لم يبق ببغداد من غني ولا فقير الا قضاء حاجة ذكان حقا وفوض اليه المستنصر خزانة الكتب
بمدرسته وقرا عليه القران عبد الصمد بن ابي الجيش وسمع منه الحديث وكتب عنه ابن النجار
وابن الحاجب وقال ابن نقطة كان ثقة صالحا وقال الضيا ايضا كان خيرا دينا له مروة من
اهل القران قال ابن النجار توفي في ليلة الاثنين والسادس والعشرين من صفر سنة سبع
وثلاثين وستمايه وحمل ليلا الى تربة معروف الكرخي فدفن الى جانبه تحت القبة من غير ان يعلم
به احد وقال عبد الصمد توفي ليلة الاثنين العشرين من صفر وقال غيره ليلة تاسع عشره ورثاه
غير واحد منهم الاسعد بن ابرهيم الكاتب بقصيدة اولها

ما فض الحزن بالمدامع دينا ۝ حين حان المصاب وزا وحينا
عدم الدين منه فتى قلبا ۝ وسمعا للمكرمات وعينا

احمد بن محمد بن طلحة بن الحسن بن طلحة بن حسان البصري الاصل البغدادي المعري
الفقيه المحدث المعدل ابو بكر وقد تكنى ابا عبد الله ايضا ويلقب امين الدين ولد سنة ثلاث وسبعين
وخمسمايه تقديرا وطلب الحديث قبل التسعين وخمسمايه فسمع الكثير من ابن كليب وذكر ابن كامل
والمهر بن يونس وابي الفرج ابن الجوزي وابن المغطوش وابن سكينه وابن الاخضر وخلق كثير من هذه
الطبقة وجد واجتهد في الطلب وكتب بخطه كثيرا وتفقه في المذهب وتكلم في مسائل الخلاف وحصل
طرفا صالحا من الادب وصحب محيي الدين ابن الجوزي واختص به وصار حاجبا له ايام حسبته وسافر
معه لما نفذ في الرسالة الى الشام ومصر وبلاد الروم وبلاد فارس وشهد عند ابن اللمغاني وله مجموعات
وتواريخ في الحديث وجمع الاحاديث السباعيات والثمانيات الرق وقعت له وسمع الشيوخ
حدث ببعضه من مسموعاته ببغداد وغيرها ذكره ذكره ابن النجار وقال سمعت منه وهو فاضل
عالم ثقة صدوق متدين امين نزه حسن الطريقة جميل السيرة طاهر السريرة سليم الجانب
مسارع الى فعل الخيرات محبوب الى الناس لم نزل روى عنه حديثا عن ابن بوش وقال المنذري قدم
بها وحدث بها سمعت منه حديثا واخذ بظاهر السويدا قراته عليه من حفظي واخبرني ابو الربيع
علي بن عبد الصمد البغدادي سماعا بها اخبرني ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن ابي الحسين قال خرج شيخنا
الفقيه الامام العدل امين الدين ابو بكر احمد بن محمد بن طلحة لنفسه اربعين حديثا وقراتها عليه

وسمع منه ببغداد

وسمع منه ببغداد منصور بن سليم الاسكندري الحافظ وغيره واجاز لابن القاسم بن مظفر بن عساكر
وتوفي في ليلة الاحد ثالث شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وستمايه ودفن من الغد بمقبرة باب
حرب رحمه الله تعالى

٣١٣ **يوسف** بن عبد المنعم بن نعمه ابن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي
النابلسي الفقيه المحدث ابو عبد الله ويلقب تقي الدين ولد سنة ست وثمانين وخمسمايه تقديرا
ببيت المقدس وسمع بدمشق من عمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي ترافقنا في السماع كثيرا وولي
الامامة بالجامع الغربي بمدينة نابلس وحدث وهو ابن عم الحافظ عبد الغني المقدسي وكان على طريقة
٣١٤ حسنة توفي في عاشر شهر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمايه بمدرسة نابلس رحمه الله تعالى

مطلب

عبد الغني بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني خطيب حران وابن خطيبها سيف
الدين ابو محمد ابن الشيخ فخر الدين ابي عبد الله وقد سبق ذكر والده ولد في ثاني صفر سنة احدى او
ثانيين وخمسمايه بحران وسمع بها من والده وعبد القادر الرهاوي وعبد الوهاب بن ابي حبة وحماد
الحراني وغيرهم واخذ العلم بها عن والده ورحل الى بغداد سنة ثلاث وستمايه وسمع بها من عبد
الوهاب بن سكينة وضيا بن الخريف وعمر بن طبرزد وعبد العزيز بن منينا وعبد الواحد بن
سلطان ويحيى بن الحسين الاواني وابي الفرج محمد بن هبة الله الوكيل وعبد الرزاق بن عبد القادر
الحافظ ومسار بن العويس وسعيد بن محمد بن عطاف واحمد بن الحسن العاقولي وغيرهم
وطلب وقرا بنفسه واخذ الفقه عن الفخر اسمعيل غلام ابن المني وغيره ورجع الى حران واقام مقام
ابيه في وظايفه بعد وفاته وكان يخطب ويعظ ويلقي التفسير في الجامع على الكرسي قال ابن
حمدان الشيخ الامام العالم الفاضل سيف الدين قام مقام والده في التدريس والفتوى والوعظ
والخطابة وكان خطيبا فصيحا رئيسا تاما بارز العقل وله تفسيرا لزوائد على تفسير الوالد
واهدى القرب الى ساكني الترب قال ولم اسمع منه ولا قرات عليه شيا وسمعت بقراته على والده
كثيرا وقال المنذري لقيته بحران وغيرها وعلقت عنه بمنصر الجوز بالقرب من شاطي الفرات
شيا واجاز للقاضي ابي الفضل سليمن بن حمزة المقدسي وتوفي في سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين بحران

٣١٥ **احمد** بن محفوظ بن مرضيا بن شكر بن الصابوني الرصافي البغدادي الفقيه المحدث ابو العباس
سمع الكثير وعني بالسماع وكتب الطباق بخطه وهو حسن وتفقه على القاضي ابي صالح نصر بن عبد
الرزاق وكان خيرا صالحا متعبدا من خيار الطلبة توفي يوم الاحد تاسع عشر صفر سنة تسع وثلاثين
وستمايه ودفن بمقبرة معروف الكرخي رحمهما الله تعالى

٣١٦ **سليمن** بن ابراهيم بن هبة الله بن رحمة الاسعردي المحدث الخطيب ابو الربيع ولد سنة سبع
وستين وخمسمايه باسعرد ورحل وسمع بدمشق من الخشوعي وابن طبرزد وجماعة كثيرة وبمصر
من اسمعيل بن ياسين وهبة الله البوصيري وابي عبد الله الارتاحي وخلق كثير وبالاسكندرية
من ابي القاسم عبد الرحمن بن علاس وانقطع الى الحافظ عبد الغني المقدسي مدة وتخرج به وكتب
منه الكثير وكتب بخطه كثيرا وكان كثير الافادة حسن السمت سيل عنه الحافظ الضيا فقال
خير دين ثقة واقام بميافارقين وتولى الخطابة والامامة بجامعها ويقال انهم كانوا يوذونه
فيكشطون الدال من الاسعردي ويجعلون الشين فيصير الاشعري فيغضب لذلك قال
المنذري اجتمعت به ولم يتفق لي السماع منه وافادنا اجازة جماعة من شيوخ المصريين وغيرهم
شكر الله سعيه وجزاه خيرا توفي في ثاني عشر ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وستمايه بمليت